

الخصائص

فإن قلت فقد ظهرت اللام في تكسير ذلك نحو أفواهٍ وأستاهٍ وأحراجٍ قيل قد ظهر أيضاً الإعراب في زيد نفيسه لا في جمعه ولم يمنع ذلك من بنائه وكذلك القول في تحقيره وتصريفه نحو فؤويه وأسدته وحرحٍ .

ومن ذلك قول أبي إسحاق في التنوين اللاحق في مثال الجمع الأكبر نحو جوارٍ وغوٍ اش أنه عوّض من ضمّته الياء وهذه علامة غير جارية ألا ترى أنها لو كانت متعديّة لوجب أن تُعوّض من ضمّته ياء يرمى فتقول هذا يرمٍ ويَقص ويستقيض .

فإن قيل الأفعال لا يدخلها التنوين ففي هذا جوابان أحدهما أن يقال له علّتك ألزمتك إيّاه فلا تَلُم إلاّ نفسك والآخر أن يقال له إن الأفعال إنما يمتنع منها التنوين اللاحق للصرف فأما التنوين غير ذاك فلا مانع له ألا ترى إلى تنوينهم الأفعال في القوافي لمّا لم يكن ذلك الذي هو علامة للصرف كقول العجاج .

(مَن طللٍ كالأتحميّ أنهجنّ ...) .

وقول جرير .

(وقُولي إن أصبت لقد أصابن ...) .

ومع هذا فهل التنوين إلا نون وقد ألحقوا الفعل النونين الخفيفة والثقيلة وههنا إفساد لقول أبي إسحاق آخر وهو أن يقال له إن هذه الأسماء قد عاقبت